اظهار

العنقاء طائر عظيم
معروف الاسم مجهول الجسم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد
وآله اجمعين وبعد فهذه رسالة فيما يحتاج اليه كل معرب
اشد الاحتياج وهو ثلثة اشياء العامل والمعمول والعمل
اي الاعراب فوجب ترتيبها على ثلثة ابواب الباب الاول
في العامل اعلم اولا ان الكلمة وهي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد
ثلث فصل وهو ما دل بهيئته وضعا على احد الازمنة
الثلثة ومن خواصه دخول قد والسين وسوف وان
ولم ولما ولام الامر ولاء النهي وكل عامل على ما سيجيء واسم
وهو ما دل على معنى مستقل بالفهم غير مقترن فيه باحد
الازمنة الثلثة ومن خواصه دخول التنوين وحرف الجر و
لام التعريف وكونه مبتدأ وفاعلا ومضافا وبعض عامل

عامل كاسم الفاعل وبعضه غير عامل كانا وانت والذي و
حرف وهو ما دل على معنى مستقل بالفهم بل آلة لفهم غيره
وبعضه عامل كحروف الجر وبعضه غير عامل كهل وقد ثم
العامل ما اوجب بواسطة كون آخر الكلمة على وجه مخصوص
من الاعراب والمراد بالواسطة مقتضى الاعراب وهو
في الاسماء توارد المعاني المختلفة عليها فانها امور خفية
نستدعي علايم ظاهرة لتعرف مثلا اذا قلنا ضرب زيد
غلام عمرو فضرب اوجب كون آخر زيد مضموما وآخر غلام
مفتوحا بواسطة ورود الفاعلية على زيد والمفعولية
على غلام بسبب تعلق ضرب بهما واوجب غلام ايضا كون
عمرو مكسورا بواسطة ورود الاضافة عليه اي كونه
منسوبا اليه لغلام فالعامل يحصل المعاني الخفية في
الاسماء وهي تقتضي نصب علايم هي الاعراب وفي الافعال
المشابهة التامة للاسم وهي في المضارع فقط فانه مشابه
لاسم الفاعل لفظا ومعنى واستعمالا اما الاول فلموازنته له

في الحركات والسكنات نحو ضارب ويضرب ومدحرج

ويدحرج واما الثاني فلقبول كل منهما الشيوع والخصوص

فان الاسم عند تجرده عن اللام يفيد الشيوع وعند دخول

حرف التعريف عليه يختص نحو ضارب والضارب وكذلك

المضارع عند تجرده من حروف الاستقبال والحال

يحتمل الحال والاستقبال نحو يضرب وعند دخولهما

عليه يختص بالاستقبال والحال نحو سيضرب ومايضرب

والمبادرة فيهما عند تجرده عن القرائن الى الحال واما الثالث

فلوقوع كل منهما صفة للنكرة نحو جاءني رجل ضارب

او يضرب ولدخول لام الابتداء عليهما نحو ان زيدا لضارب

وليضرب فهذه المشابهة تقتضي تطفل المضارع للاسم

فيما هو اصل فيه وهو الاعراب فاعرب لبس بالاصالة

فاذا قلنا لن يضرب زيد فلن اوجب كون اخر يضرب

مفتوحا بواسطة مشابهته للاسم الفاعل العامل

على ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي يكون للسانعين

فيحفظ وهو على ضربين سماعي وقياسي فالسماعي هو الذي
يتوقف اعماله على السماع وهو ايضا على ضربين عامل في الاسم
وعامل في الفعل المضارع والعامل في الاسم ايضا على قسمين
عامل في الاسم الواحد وعامل في اسمين اعني المبتدأ والخبر و
يسميان بعد دخول العامل اسما وخبرا له والعامل في الاسم
الواحد حروف تجره تسمى حروف الجر وحروف الاضافة وهي
عشرون الباء للالصاق ومن للابتداء والى للانتهاء وعن
للبعد والمجاوزة وعلى للاستعلاء واللام للتعليل والتخصيص
وفي للظرفية والكاف للتشبيه وحتى للغاية ورب للتقليل
وواو القسم وتاؤه وحاشا للاستثناء ومذ ومنذ للابتداء
في الزمان الماضي وقد يكونان اسمين وخلا وعدا للاستثناء
ويكونان فعلين وهو الاكثر ولولا لامتناع شيء لوجود غيره
اذا اتصل بها ضمير وكي اذا دخل على ماء الاستفهامية للتعليل
ولعل للترجي في لغة عقيل ولابد لهذه الحروف من متعلق
فعل او شبهه او معناه الا الزائد منها نحو كفى بالله و بحسبك

وبحسبك درهم ورب وحاشا وخلا وعدا ولولا ولعل
فانها لاتتعلق بشيء فمجرور الزايد ورب على ما كان عليه
قبل دخولهما ومجرور حروف الاستثناء كالمستثنى بالا
على ما يجيء ومجرور لولا ولعل مبتدا وما بعده خبره
نحو لولاك لهلك زيد ولعل زيد قائم ومجرور ما عدا
هذه السبعة منصوب المحل على انه مفعول فيه للمتعلق
ان كان الجار في او بمعناه نحو صليت في المسجد او بالمسجد او
او مفعول له ان كان الجار لاما او ما بمعناه نحو ضربت زيدا
للتاديب وكيما عصيت او مفعول به غير صريح ان كان
الجار ما عداهما نحو مررت بزيد وقد يسند المتعلق الى الجار
والمجرور فيكون مرفوع المحل على انه نايب الفاعل نحو مر بزيد
ويجوز تقديم ما عدا هذا على متعلقه نحو بزيد مررت وقد يحذف
المتعلق فان كان المحذوف فعلا عاما متضمنا في الجار والمجرور
يسميان ظرفا مستقرا نحو زيد في الدار اي حصل في الدار
وان لم يكن كذلك او لم يحذف متعلقه يسميان ظرفا لغوا نحو زيد

زيد في الدار اي كل ومررت بزيد وقد يحذف الجار وهو على نو

عين قياسي وسماعي فالقياسي في ثلثة مواضع الاول

المفعول فيه فان حذف في منه قياس اذا كان ظرف زمان مبهما

كان او محدودا نحو سرت حينا وصمت شهرا او ظرف مكان

مبهما وهو ما ثبت له اسم بسبب امر غير داخل في مسماه كالجهات

الست وهي امام وقدام وخلف ويمين ويسار وشمال وفوق

وتحت وكعند ولدي ووسط بسكون السين وبين وازاء

وحذاء وتلقاء وكالمقادير الممسوحة نحو فرسخ وميل وبريد

لا جانبا وجهة ووجها ووسط الدار بفتح السين وخارج الدار

وداخل الدار وجوف البيت وكل اسم مكان لا يكون بمعنى الاستقرار

نحو المقتل والمضرب وكذا ان كان بمعناه ولم يكن متعلقه بمعناه

نحو مقام ومكان فان هذه المستثنيات لا يجوز حذف في منها لا

تقول كنت جانب الدار او مضرب زيد او مقام بل في جانب او في مضرب

زيد او في مقام واما ان كان عامل القسم الاخير بمعنى الاستقرار

يجوز حذف في نحو قمت مقامه وقعدت مكانه وان كان ظرف

مكان محدود او هو ما يثبت له اسم بسبب امر داخل في مسماه
نحو دار فلا يجوز حذف في فلا يقال صليت دارا بل في دار
الا ما بعد دخل ونزل وسكن نحو دخلت الدار ونزلت الخان
وسكنت البلد و الثاني المفعول له اذا كان فعلا لفاعل
الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود نحو ضربت زيدا تاديبا
لا بخلاف اكرمتك لاكرامك وجئتك اليوم لوعدي امس وفي
هذين الموضعين اذا حذفنا الجار ينصب المجرور ان لم يكن نائب
الفاعل ويرفع ان كان نائبه بالاتفاق والثالث ان فالجار
يحذف منهما قياسا نحو قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه
الاعمى اي لان جاءه الاعمى ونحو قوله تعالى وان المساجد لله اي
لان المساجد و السماعي فيما عدا هذه الثلثة مما سمع من العرب
فيحفظ ولا يقاس عليه القياس بعد الحذف في غير الاولين
ان توصل متعلقه الى المجرور فيظهر الاعراب بالمحل وهو النصب على
المفعولية والرفع على النائبية ويسمى حذفا وايصالا نحو قوله تعالى
واختار موسى قومه اي من قومه ونحو قولهم مال مشترك

وظرف مستقر اي مشترك فيه ومستقر فيه وقد يبقى مجرورًا
على الشذوذ نحو الله لافعلن اي والله ولا يجوز تعلق
الجارين بمعنى واحد بدون العطف بفعل واحد فلا يقال
مررت بزيد بعمرو ولا ضربت يوم الجمعة يوم السبت بخلاف
ضربت يوم الجمعة امام المسجد واكلت من ثمرة من تفاحة
والعامل في الاسمين على قسمين ايضا قسم منصوبه قبل
مرفوعه وقسم على العكس القسم الاول ثمانية احرف ستة
منها تسمى حروفا مشبهة بالفعل لكونها على ثلثة احرف
فصاعدا وفتح اواخرها كالفعل ووجود معنى الفعل في كل
منها انّ وانّ للتحقيق وكانّ للتشبيه ولكنّ للاستدراك
وليت للتمني ولعل للترجي ولا يتقدم معمولها عليها
ولها صدر الكلام غير أنّ فلا تقع في الصدر ابدا مثلا وتلحقها
ما فتلغى عن العمل وتدخل على الافعال نحو انما ضرب زيد
فانّ لا تغير معنى الجملة وأنّ تغير مع جملتها في حكم المصدر ومن
ثمه وجب الكسر في موضع الجمل والفتح في موضع المفرد فكسرت

أن في الابتداء نحو ان زيدا قائم وفي جواب القسم نحو والله ان زيدا
قائم وفي الصلة نحو قوله تعالى واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه
لتنوء بالعصبة وفي الخبر عن اسم عين نحو زيد انه قائم وفي جملة
دخلت على خبرها لام الابتداء نحو ان زيدا لقائم وبعد القول
العري عن الظن نحو قل ان الله تعالى واحد وبعد حتى الابتدائية
نحو اقول ذلك حتى ان زيدا يقوله وبعد حروف التصديق نحو
نعم ان زيدا قائم وبعد حروف الاستفتاح نحو الا ان زيدا قائم
وبعد واو الحال نحو قوله تعالى وان فريقا من المؤمنين لكارهون
وفتحت ان فاعلة نحو بلغني انك قائم ومفعولة نحو علمت ان
زيدا قائم ومبتداء نحو عندي انك قائم ومضافا اليها نحو اجلس
حيث ان زيدا جالس وبعد لو لانه فاعل نحو لو انك قائم لكان
كذا اي لو ثبت قيامك وبعد لولا لانه مبتداء نحو لولا انك ذاهب
لكان كذا اي لولا ذهابك موجود وبعد ما المصدرية
التوقيتية لانه فاعل لاختصاص ما المصدرية بالفعل
نحو اجلس ما ان زيدا قائم اي ما ثبت ان زيدا قائم يعني مدة

مدة ثبوت قيام زيد وبعد حرف الجر نحو عجبت من انك
قائم وبعد حتى العاطفة للمفرد نحو عرفت امورك حتى
انك صالح وبعد مذ ومنذ نحو ما رايته مذ انك قائم وحيث
جاز التقدير ان جاز الامران كالتي وقعت بعد فاء الجزاء
نحو من يكرمني فاني اكرمه فان كسرت فالمعنى فانا اكرمه وان
فتحت فالمعنى فاكرامي اياه ثابت وتخفف المكسورة فيلزم
اللام في خبرها ويجوز الغاؤها ودخولها على فعل من افعال
المبتداء نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكا
وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر ويلزم ان يكون
ماقبلها فعل من افعال التحقيق نحو علمت ان زيد قائم وتدخل
على الفعل مطلقا ويلزمها مع الفعل المتصرف غير الشرط والدعاء
حرف النفي نحو علمت ان لا تقوم والسين نحو قوله تعالى علم ان
سيكون او سوف او قد نحو علمت ان قد يقوم ولو كان غير متصرف
او شرطا او دعاء لا يحتاج الى احد هذه الحروف نحو قوله تعالى
وان عسى ان يكون وقوله تعالى تبينت الجن والانس ان لو كانوا

وقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها و تخفف كان

فتلغى على الافصح نحو كان ثدياه حقان و تخفف لكن فيجب

فيجب الغاؤها نحو ما جاءني زيد ولكن عمرو حاضر ويجوز

دخولهما على الفعل نحو كان قام زيد و ما قام زيد ولكن

قعد عمرو و السابع الا في المستثنى المنقطع وهو الذي لم يخرج

من متعدد لكونها بمعنى لكن فيقدر له الخبر نحو جاءني القوم

الا حمارا اي لكن حمارا لم يجئ و الثامن لا لنفي الجنس وشرط

عملها ان يكون اسمه نكرة مضافة او مشبهة بها غير مفصول

عنها نحو لا غلام رجل جالس عندنا و القسم الثاني حرفان ما

ولا المشبهتان بليس في كونهما للنفي والدخول على المبتدا

والخبر وشرط عملهما ان لا يفصل بينهما وبين اسمهما بان ولا

بغيرهما بخبرهما وان لا ينتقض النفي بالا وشرط في لا معهما كون اسمها

نكرة فنحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا فان لم يوجد احد الشروط

لم تعملا نحو ما ان زيد قائم وما قائم زيد وما اليوم زيد ضارب

وما زيد الا قائم ولا يتقدم معمولهما عليهما و العامل في

في الفصل المضارع على نوعين ناصب وجازم فالناصب اربعة
احرف ان للمصدرية ولن للنفي المؤكد في الاستقبال وكي
للسببية واذن للشرط والجزاء وشرط عمله ان يكون فعله
مستقبلا غير معتمد على ما قبله ثم وان اريد به الحال
او اعتمد على ما قبله لم تعمل نحو اذن اظنك كاذبا لمن قال قلت
هذا القول ونحو انا اذن اكرمك لمن قال جئتك ويجوز اضمار
ان خاصة فينصب المضارع نحو ذرني فاكرمك والجازم
خمسة عشر كلمة اربعة منها حروف تجزم فعلا واحدا وهي
لم ولما للنفي الماضي ولام الامر ولا للنهي واحد عشر منها تجزم
فعلين ان كانا مضارعين تسمى كلم المجازات وهي ان للشرط والجزاء
وحيثما واين واني للمكان واذ ما ومتى واذا ما للزمان ومهما
ومن واي وما للزمان ويجوز اضمار ان خاصة فيجزم
المضارع بها نحو ذرني اكرمك والعامل القياسي ما يمكن
ان يذكر في عمله قاعدة كلية موضوعها غير محصور ولا
يضره كون صيغته سماعية نحو كل صفة مشبهة ترفع

الفاعل وهو تسعة الاول الفعل فكل فعل يرفع و
ينصب معمولات ويجوز تقديم منصوبه وهو على نوعين
لازم ومتعد فاللازم ما يتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل
نحو قعد زيد ولا ينصب المفعول به بغير حرف الجر فمنه
افعال المدح والذم وهي نعم للمدح وبئس للذم وشرطها
ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا اليه او مضمرا
مميزا بنكرة ويذكر بعد ذلك المخصوص مطابقا للفاعل وهو
وما قبله جزءه نحو نعم الرجل زيد ونعم غلاما الرجل الزيدان
ونعم رجلا زيد وقد يحذف المخصوص اذا علم وقد يتقدم
على الفعل نحو قوله تعالى نعم العبد وقد يتقدم على الفعل
نحو زيد نعم الرجل وساء مثل بئس وحبذا للمدح و
فاعله ذا ولا يتغير وبعده المخصوص واعرابه كاعراب
مخصوص نعم نحو حبذا زيد والمتعدي ما لا يتم فهمه بغير
ما وقع عليه الفعل وهو على ثلثة اضرب الاول متعد
الى مفعول واحد نحو ضرب زيد عمرا ويجوز حذف مفعوله

مفعوله بقرينة وبدونها و الثاني متعد الى مفعولين وهو
على ثلثة اقسام القسم الاول ما كان مفعوله الثاني مباينا
للاول نحو اعطيت زيدا درهما ويجوز حذفهما وحذف
احدهما مع قرينة وبدونها و القسم الثاني افعال القلوب
وهي افعال دالة على فعل قلبي داخلة على المبتداء والخبر
ناصبة اياهما على المفعولية نحو علمت ورايت ووجدت
وزعمت وظننت وخلت وحسبت وهب بمعنى احسب
غير منصرف ولا يجوز حذف مفعوليها معا او احدهما
بدون قرينة ومع قرينة كثر حذفهما معا وقل حذف احدهما
فقط و من خصائصها جواز الالغاء والاعمال اذا توسطت
بين مفعوليها نحو زيد علمت منطلق او تأخرت نحو زيد منطلق
علمت ومنها جواز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين
متحدي المعنى نحو علمتني قايما وحمل عدم وفقد في هذا الجواز على
على وجد ومنها جواز دخول ان على مفعوليها نحو علمت ان
زيدا لقايم و اما التعليق بكلمة الاستفهام او النفي او لام الابتداء

او القسم او ان المكسورة اذا دخل في خبرها اللام اي ابطال
العمل على سبيل الوجوب لفظا لا معنى فيتم هذه الافعال
نحو علمت ازيد عندك ام عمرو ورايت ما منطلق ووجدت
لزيد منطلق وزعمت ان زيدا لقائم ويتم كل فعل قلبي غيرها
نحو شككت ونسيت وكل فعل يطلب به العلم نحو امتحنت
وسألت ومنها افعال الحواس الخمس كلمست وابصرت وسمعت
وشممت وذقت والقسم الثالث افعال ملحقة بافعال القلوب
في مجرد الدخول على المبتدا والخبر وعدم جواز حذفهما معا
او حذف احدهما فقط بلا قرينة وقلة حذف احدهما فقط
نحو صير وجعل وترك واتخذ والثالث متعد الى ثلثة مفاعيل
نحو اعلم واري وهذه مفعولها الاول كمفعول باب اعطيت
والاخران كمفعول باب علمت نحو اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا
ثم اعلم انه لا بد لكل فعل من مرفوع فان تم به كلاما ولم يحتج
الى غيره يسمى فعلا تاما ومرفوعه فاعلا ومنصوبه ان كان
متعديا مفعولا كالافعال السابقة وان احتاج الى معمول منصوب

منصوب يسمى فعلا ناقصا ومرفوعه اسما ومنصوبه خبرا له

ولا يدخل الا على المبتدا والخبر في الاصل وهو على قسمين

القسم الاول ما لا يدل على معنى المقاربة فهو الشايع

المتبادر من اطلاق الفعل الناقص نحو كان وصار وآل ورجع

وحال واستحال وتحول وارتد وجاء وقعد اذا كن بمعنى صار وعاد

واصبح وامسى واضحى وظل وبات واض وغدا وراح ومازال

ومافتئ بفتح التاء وكسرها ومابرح وما افتأ وماونى ومارام

وكلها بمعنى مازال ومادام وليس وقد يضمن الفعل التام

معنى صار فيصير ناقصا نحو تمم التسعة بهذا عشرة اي صار

عشرة تامة وكمل زيد عالما اي صار عالما كاملا وغير ذلك ويجوز

تقديم اخبارها على انفسها الا ما في اوله ما فلا يجوز نحو قائما ما زال

زيد وكذا ان يبدل ما بان النافية واما ان يبدل بلم ولن فيجوز

نحو قائما لم يزل زيد والقسم الثاني ما يدل على معنى القرب ويسمى

افعال المقاربة ولا يكون اخبارها الا فعلا مضارعا نحو عسى

وخبره الفعل المضارع مع ان غالبا نحو عسى زيد ان يخرج

وقد يحذف ان وقد يكون تلمة بان مع المضارع نحو عسى ان يخرج
زيد وكاد وجزء غالبا مضارع بلا ان نحو كاد زيد يخرج وقد
يكون مع ان وكرب وهو مثل كاد في وجهيه وهلهل وطفق
واخذ وانشاء واقبل وهب وجعل وعلق واخبارها
الفعل المضارع بلا ان واوشك وهو يستعمل استعمال عسى
وكاد ولا يجوز تقديم اخبار افعال المقاربة على انفسها
والثاني اسم الفاعل وهو يعمل عمل فعله المعلوم والثالث اسم
المفعول فهو يعمل عمل فعله المجهول وشرط عملهما في الفاعل
المفصل والمفعول به ان لا يكونا مصغرين نحو ضويرب و
مضيرب ولا موصوفين نحو جاء في ضارب شديد وان
وصفا بعد العمل لم يضر عملهما السابق نحو جاءني رجل ضارب
غلامه شديد والرابع ان كانا باللام لا يشترط لعملهما
غير ماذكر نحو الضارب غلامه عمرا امس عندنا وان كانا مجردين
منها يشترط الاعتماد على المبتدا او الموصوف او ذي الحال
نحو جاءني زيد راكبا غلامه او الاستفهام نحو اقائم الزيدان

الزيدان او النفي نحو ما قائم الزيدان ويشترط في نصبها

المفعول به الدلالة على الحال او الاستقبال وتثنيتهما

وجمعهما كهو فيهما وكذا ثلثة اوزان من مبالغة الفاعل

فعّال وفعول ومفعال ولا يشترط في عمل هذه الثلثة

معنى الحال او الاستقبال والرابع الصفة المشبهة فهي تعمل

عمل فعلها بالشروط المعتبرة في اسم الفاعل غير معنى الحال او

الاستقبال فانه لا يشترط في عملها نحو زيد حسن وجهه

والخامس اسم التفضيل وهو لا ينصب المفعول به بالاتفاق

ولا يرفع الفاعل الظاهر الا اذا صار بمعنى الفعل بان يكون

وصفا لمتعلق ما جرى عليه مفضلا باعتبار المتعلق على نفسه

باعتبار غيره منفيا نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل

منه في عين زيد وتعمل في غيرهما والسادس المصدر وشرط

عمله في الفاعل والمفعول به ان لا يكون مصغرا ولا موصوفا

ولا مقترنا بالحال ولا معرفا باللام عند الاكثر ولا عددا ولا

نوعا ولا تأكيدا مع الفعل او بدونه والفعل مراد غيره لزم

الحذف وان كان لازم الحذف فيعمل المصدر لقيامه مقام

الفعل نحو سقيا زيدا ويجوز حذف فاعله بلا نائب ولا يجوز

هذا في غير المصدر ولا يضمر فيه ولا يتقدم معموله عليه و الثامن

الاسم المضاف وهو يعمل الجر وشرطه ان يكون اسما مجردا عن

تنوينه ونائبه لاجل الاضافة وان لا يكون مساويا للمضاف

اليه في العموم والخصوص ولا اخص منه مطلقا وهي على نوعين

معنوية ولفظية و المعنوية ان يكون المضاف فيها غير

صفة مضافة الى معمولها نحو غلام زيد وضارب عمرو

امس وشرطها تجريد المضاف من التعريف وهي اما بمعنى

من ان كان المضاف اليه جنسا شاملا للمضاف ولغيره نحو

خاتم فضة او بمعنى اللام في غيره وهو الاكثر نحو غلام زيد

ورأس عمرو وتفيد تعريفا ان كان المضاف اليه معرفة

والمضاف غير غير وشبه ومثل فانها لا تتعرف بالاضافة

نحو غلام زيد وتخصيصا ان كان نكرة نحو غلام رجل و

اللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها ولا تفيد

نفيد الا تخفيفا نحو ضارب زيد وحسن الوجه ومعمور
الدار والضارب زيد والضاربوا زيد وامتنع نحو الضا
رب زيد لعدم التخفيف وجاز الضارب الرجل حملا على نحو
الحسن الوجه اضد الحسن وجهه والثامن الاسم المبهم
التام فانه ينصب اسما نكرة على التمييز وتمامه اي كونه على
حالة يمتنع اضافته معها باحد خمسة اشياء وذلك في المضمر المبهم
نحو ربه رجلا ويا له رجلا وفي اسم الاشارة نحو قوله تعالى
ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل وبالتنوين اما لفظا نحو رطل
زيتا او تقديرا نحو مثاقيل ذهبا واحد عشر رجلا ومميز
الثلثة الى العشرة لا ينصب بل هو مجرور ومجموع نحو ثلثة رجال
الا في ثلث مائة الى تسع مائة ومميز احد عشر الى تسع وتسعين
منصوب مفرد دائما ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه
لا ينصب بل هو مجرور مفرد نحو مائة رجل والف درهم و
بنون التثنية نحو منوان سمنا ويجوز في هذين القسمين الاضافة
نحو رطل زيت ومنوا سمن ولا يجوز في غيرهما وبنون شبه الجمع

امتناع الاضافة في ضمير المبهم واسم الاشارة لفقدان شرطه وهو تجريد المضاف عن لام التعريف تنوين

وهو عشرون الى تسعين نحو عشرون درهما بالاضافة نحو
ملؤه عسلا ولا يتقدم معمول الاسم التام عليه والتاسع معنى
الفعل والمراد منه كل لفظ يفهم منه معنى فعل فمنه اسماء
الافعال فهي ما كان بمعنى الامر او الماضي ويعمل عمل مسماه ولا
يتقدم معمولها عليه والاول نحو ها زيدا ورويد زيدا اي امهله
وهلم زيدا اي احضره وهات شيئا اي اعطه وحيهل
الثريد اي ائته وبله زيدا اي دعه وعليك زيدا اي الزمه
ودونك عمروا اي خذه وتراك زيدا اي اتركه وغير ذلك والثاني
نحو هيهات الامر اي بعد وشتان زيد وعمرو اي افترقا وسرعان
زيد وشكان زيدا بحرقا وغير ذلك ومنه الظرف المستقر
وقد تقدم تفسيره وهو لا يعمل في المفعول به بالاتفاق ولا في الفاعل
الا بشرط الاعتماد على ما ذكر او الموصول نحو زيد في الدار
ابوه وما في الدار احد وما جاءني الذي في الدار ابوه ويجوز كون
الظرف خبرا مقدما واذا لم يقع الظرف ظاهرا ففاعله ضمير مستتر
فيه منتقل من متعلقه المحذوف ويعمل في غيرهما كالحال والظرف بلا

واعلم انه قد يستعمل مصدرا مضافا الى المفعول نحو رويد زيد بمعنى ارواد زيد ويستعمل منصوبا منونا على الوصف للمصدر نحو سيروا سيرا رويدا او على الحال ايضا نحو ساروا رويدا اي مرودين

بلا شرط ومنه المنسوب فانه يعمل كعمل اسم المفعول نحو مررت
برجل هاشمي ابوه ومنه الاسم المستعار ويشترط في عمله ما يشترط
فيه ومنه الاسم المستعار نحو اسد في قولك مررت برجل اسد غلامه
واسد على البحتري فلذا عمل عمله ومنه كل اسم يفهم منه معنى الصفة
نحو لفظة الله في قوله تعالى وهو الله في السموات اي المعبود
فيها ومنه اسم الاشارة وليت ولعل وحروف النداء والتشبيه
والتنبيه والنفي وغيرها فهذه تعمل في غير الفاعل والمفعول به
من معمولات الفعل كالحال والظرف والعامل المعنوي ما لا يكون
للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب وهو اثنان
الاول رافع المبتدا والخبر وهو التجرد عن العوامل اللفظية
لاجل الاسناد نحو زيد قائم والثاني رافع الفعل المضارع
وهو وقوعه بنفسه موقع الاسم نحو زيد يضرب فيضرب
واقع موقع ضارب وذلك الوقوع انما يكون اذا تجرد عن
النواصب والجوازم فمجموع ما ذكرنا من العوامل ستون الباب
الثاني في المعمول اعلم اولا ان الالفاظ الموضوعة اذا لم تقع في التركيب

لم تكن معمولة كما لم تكن عاملة وان وقعت فيه ففي ثلثة اقسام

القسم الاول ما لا يكون معمولا اصلا وهو اثنان الاول

الحرف مطلقا والثاني الامر بغير اللام عند البصريين فانه لما اخذ

عن حرف المضارعة التي بسببها صار الموضوع متشابها

للاسم فاعرب وعمل فيه خرج عن المشابهة فعاد الى الاصل وهو

البناء وقال الكوفيون هو معرب مجزوم بلام مقدرة والقسم

الثاني ما يكون معمولا دائما وهو اثنان ايضا الاول الاسم مطلقا

حتى حكم على اسماء الافعال بانها مرفوعة المحل على الابتداء وفاعلها

ساد مسد الخبر او منصوبة المحل على المصدرية وان قال

بعضهم لا محل لها من الاعراب واما اللام الداخلة على الصفات

فقال بعضهم انها حرف كغيرها وقال اكثرهم هي اسم موصول

بمعنى الذي او التي اعطيها اعرابها لما بعدها لما انتقل من الفعلية

الى الاسمية فاصل جاءني الضارب زيدا جاءني الذي ضرب زيدا

فالاول معمول والثاني غير معمول والثاني غير معمول فلما غير

صار الاول في صورة الحرف والثاني في صورة الاسم فانعكس

هذا الكلام

كشف الاسرار

الحكم ترجيحا لجانب اللفظ على جانب المعنى في الاعراب الذي هو
حكم لفظي و الثاني الفعل المضارع والقسم الثالث ما كان
الاصل فيه ان لا يكون معمولا لكن قد يقع موقع القسم
الثاني فيكون معمولا وهو اثنان ايضا الاول الماضي اذا وقع
بعد ان المصدرية يحكم على محله بالنصب واذا وقع بعد
الجازم شرطا او جزاء يحكم على محله بالجزم لظهور ذلك
الاعراب في المعطوف نحو اعجبني ان ضربت وتقتل وان
وتقتل ضربتك واقتل وفي غير هذين الموضعين لا يكون
معمولا و الثاني الجملة على قسمين فعلية وهي المركبة من
الفعل لفظا او معنى وفاعله نحو ضرب زيد وان تكرمني
اكرمك وهيهات زيد واقائم الزيدان وافي الدار زيد واسمية
وهي المركبة من المبتداء والخبر او من اسم الحرف العامل وخبره
نحو زيد قايم وان زيدا قايم فان اريد بالجملة لفظها فلا بد لها
من الاعراب لكونه في حكم الاسم المفرد حتى يجوز وقوعها
في ما وقع فيه فتقع مبتداء وفاعلا ونائبه وغير ذلك

كل ح اى الاسم المفرد كو اى الجملة الاسمية
التي اريد لفظها كو

نحو زيد قائم جملة اسمية اي هذا اللفظ ومن مقول القول
نحو قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا وكذا ان اريد بهما معنى
مصدري اما بواسطة أنّ وأنْ او ما المصدريتين كقولك
بلغني انك قائم وكقوله تعالى وان تصوموا خير لكم وبغيرها
نحو الجملة التي اضيف اليها كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين
صدقهم اي نفع الصادقين ونحو قوله تعالى سواء عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم اي انذارك ونحو تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه اي سماعك خير من ان تراه وهذا الاخير
مقصور على السماع وفي غير هذين لا يكون اعراب الا ان تقع
خبر المبتدا نحو زيد ابوه قائم او لباب انّ نحو انّ زيدا قائم
فيكون مرفوعة المحل او لباب كان نحو كان زيد ابوه عالم
او لباب كاد نحو كاد زيد يخرج او مفعولا ثانيا لباب علم
نحو علم زيد عمروا ابوه قائم او ثالثا لاعلم نحو اعلم زيد عمروا
بكرا ابوه قائم او معلقا عنها نحو علمت اقائم زيد او حالا
نحو جاءني زيد وهو راكب فيكون منصوبة المحل او جوابا للشرط

اي ان اريد بالجملة معنى مصدري او بدل لها من اعراب كما او بدل الجملة اريد لفظها
قوله تسمع بالمعيدي كان علاء بن المنذر التسلطان ... الحكيم ... شرح

لشرط جازم بعد الفاء او اذا نحو ان تكرمني فانت مكرم

فتكون منصوبة مجزومة المحل او صفة لنكرة نحو جاني رجل

ابوه قائم او معطوفة على معرفة نحو زيد ضارب ويقتل

او جملة لها محل من الاعراب نحو زيد ابوه قائم وابنه قاعد

او بدلا من احدهما او تاكيدا للثانية او بيانا لها على رأي

فيكون اعرابها على حسب اعراب المتبوع فظهر من هذه الجملة

ان الجملة قسمان قسم في تأويل المفرد فيكون للاعراب في كل موضع

وذلك ايضا قسمان ما اريد به لفظه او ما اريد به معنى

مصدري وقسم من الجملة لا يكون في تأويل المفرد فلا يكون

معمولة الا في خمسة مواضع خبر ومقول وجواب شرط جازم

مع الفاء او اذا او حال و تابع ثم المعمول على نوعين

معمول بالاصالة ومعمول بالتبعية والاول اربعة اقسام

مرفوع ومنصوب ومجرور ومجزوم اما المرفوع فتسعة

الاول الفاعل هو ما اسند اليه الفعل التام المعلوم او ما

بمعناه نحو ضرب زيد واقائم الزيدان وهيهات زيد

والثاني نائب الفاعل هو ما اسند اليه الفعل التام المجهول

اوما بمعناه نحو ضرب زيد ومضروب الزيدان ولا يكونان

الا في اسمين او في تأويله غير ان النائب قد يكون جارا ومجرورا

نحو مر بزيد فيجب افراد عامله وتذكيره ولا يجوز تقديمهما على عاملهما

ولا حذفهما معا الا من المصدرية وقد مر وكل منهما قسمان

مضمر ومظهر فالمضمر ايضا قسمان مستتر وبارز فالمستتر

ايضا قسمان واجب الاستتار بحيث لا يجوز ابرازه ولا يسند

عامله الا اليه وجائز الاستتار بحيث يسند عامله تارة اليه و

تارة الى اسم ظاهر والاول في المتكلمين والمخاطب المفرد المذكر

من غير الماضي نحو اضرب ونضرب واسم الفعل الامر نحو نزال

وصه وبه وافعل التفضيل في غير مسئلة الكحل نحو زيد

افضل من عمرو واسم الفاعل والمفعول وما كان بمعناهما والصفة

المشبهة والظرف المستقر اذا لم يوجد شرط عملهن في الفاعل الظاهر

نحو جاءني ضاربا ومضروبا واسد ناطق وهاشمي وحسن

ونحو في الدار زيد وفي تثنيتي اسم الفاعل واسم المفعول وجمعهما السالم

ای الفاعل ونایبه کره

ای اسم حقیقة او حکما کره

لکونهما مسندا الیه کسنة

لكونهما كالجزء منه كره / لعدم اصالته في كونه مسندا اليه كره

لكون التذكير اصلا / ولعدم مقتضي العدول عنه كره

من الفاعل والنائب كه / فيه مسامحة / والاولى فهو والمقيد / قسيم لا قسم / برشد كون الاول في / قول الاتي واما البارز / المنصل على قوله

لكون النسبة الى الفاعل مأخوذة في مفهوم عاملها / ولعدم وجوده في استعمال العرب كره

اذا لم يمنع مانع من الاستتار وذلك لان وضع الضمائر للاختصار والمستتر اخصر فمتى امكن لا يسوغ الابراز كره

اي واجب الاستتار كره

بمعنی انزل کره

اسکت کره

ای منسوب الی هاشم کره

واما قال ونحو في الدار زيد ولم يقل وفي الدار زيد دفعا لتوهم العطف على ضاربا لكون ظرفا لغوا ولا يكون مثالا للمستقر نسخة الاسرار

السالم مطلقا نحو جاءني رجلان ضاربان او مضروبان او

رجال ضاربون او مضروبون وفي عدا وخلا فعلين وماعدا

وماخلا وليس ولا يكون في باب الاستثناء نحو جاءني القوم

عدا زيدا او ليس زيدا ولا يكون زيدا والثاني في الغائب

المفرد والغائبة المفردة نحو زيد ضرب او يضرب او ليضرب

او لا يضرب وهند ضربت او تضرب او لا تضرب ويقال

ضرب زيد وكذا البواقي فلا يستتر فيه ضمير وفي شبه الفعل

مما ذكر اذا وجد شرط عمله غير التثنية والجمع المذكورين نحو

زيد ضارب او مضروب او اسد ناطق او هاشمي او حسن او في

الدار ويقال زيد ضارب غلامه وكذا البواقي فلا يستتر فيه

ضمير واما البارز المتصل ففي ثاني الافعال وهو الالف

نحو ضربا وضربتا وضربتما ويضربان وتضربان وليضربا

واضربا ولا تضربا وجمعهما المذكر وهو الواو نحو ضربوا

وضربتم اذ اصله ضربتموا ويضربون وجمعهما المؤنث

وهو النون نحو ضربن وضربتن ويضربن وتضربن وليضربن

١٠ سواء كان العامل فعلا متصرفا او وصفا متصرفا
واحترز به عن الفعل الغير المتصرف
نحو نعم وبئس فانه يجوز فيه الامران
التانيث والتذكير نحو نعم المرأة ونعم
المرأة وعن الاسم اي غير
الصفة نحو مررت برجل اسد اي جري
وعن الصفة التي يستوي فيها
المذكر والمؤنث نحو قتيل وحلوب
احمد افندي

وفي المخاطب المفرد مذكرا كان او مؤنثا والمتكلم وحده في
الماضي وهو التاء نحو ضربت بحركات التاء والمتكلم معه
غيره في الماضي ايضا وهو نا في نحن ضربنا وفي المخاطبة المفردة
في غير الماضي وهو الياء نحو تضربين واضربي ولا تضربي
٩ واما المظهر فظاهر واذا اسند اليه العامل يجب افراده
وعينيه ولو كان مثنى او مجموعا نحو ضرب الزيدان او الزيدون
وان كان مؤنثا حقيقيا من الادميين مفردا او مثنى متصلا
بعامله يجب تأنيثه ان كان متصرفا نحو ضربت هندا وهندان
وزيد ضاربة جارية وكذا اذا اسند الى ضمير المؤنث غير
جمع المذكر المكسر العاقل نحو هند ضربت او ضاربة والشمس
طلعت وفي غيرهما يجوز تأنيث عامله وتذكيره ان كان له
مؤنثا نحو طلعت او طلع الشمس ونحو سارت او سار
الناقة ونحو جاءت او جاء المؤمنات وجاءت او جاء القاضي
اليوم امرأة والرجال جاءت او جاؤوا وجاءت كلنا وجاء الرجال
والمؤنث ما فيه علامة التأنيث لفظا او تقديرا وهي التاء الموقوف

٥ اعلم ان وجوب تأنيث العامل في
موضعين احدهما ان يكون المسند
اليه مظهرا وشرط فيه القيود الاربعة
وهي ان يكون حقيقيا وادميا ومفردا
ومؤنثا متصلا بعامله وفي
المثال الاول المص لم توجد الاول
وفي الثاني الثاني وفي الثالث وفي الرابع
الرابع وثانيهما ان يكون المسند اليه
مضمرا غير جمع المذكر السالم العاقل
وفي السادس من ان المسند اليه مضمر
[illegible] فاذا لم يوجد هذه الشروط يجوز
تأنيث عامله وتركه فتدبر ابن جلبي
٦ مثال المؤنث الغير الحقيقي وانما جاز
التذكير والتأنيث فيه لان تأنيثه
لما كان ضعيفا لكونه مؤنثا غير
حقيقي لم تؤثر تأثيرا بليغا مع ان
لفظ المؤنث دال على تأنيثه فلا يجب
الحاق العلامة بل لا يجب نظرا الى مجرد
تأنيثه كذا

الموقوف عليها هاء نحو ظلمة وشمس والالف المقصورة
نحو حبلى ودعوى والالف الممدودة نحو حمراء وهذا في
غير ثلثة الى عشرة فان مذكرها بالتاء ومؤنثها بحذفها
نحو ثلثة رجال واربع نسوة واذا ركبت ثلثة مع عشرة اثبت
التاء في الاول فقط في المذكر نحو ثلثة عشر رجلا والتاء
فقط في المؤنث نحو ثلث عشرة امراة والتأنيث الحقيقي
ما بازائه ذكر من الحيوان نحو امراة وناقة واللفظي بخلافه
نحو غرفة وشمس والجمع المكسر ما تغير صيغة مفرده نحو
رجال والجمع المذكر السالم ما لحق آخر مفرده واو مضموم
ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوح في غير الاضافة
فان النون يحذف فيها نحو مسلمين ومسلمون وجمع المؤنث
السالم ما لحق آخر مفرده الف وتاء نحو مسلمات والتثنية ما
لحق آخر مفرده الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة في غير
الاضافة فان النون فيها يحذف نحو مسلمان ومسلمين وكل
جمع غير جمع المذكر السالم مؤنث لكونه بمعنى الجماعة واما جمع

المذكر السالم فيجب تذكير عامله فتقول جاء المسلمون
او رجل قاعد ناصرون و اذا اسند الى ضميره يجب
كونه جمعا مذكرا نحو المسلمون جاؤا او يجيئون
او جاؤن و اما جمع المكسر الغير العاقل اذا اسند الى ضميره
فيجب ان يكون مفردا مؤنثا او جمعا مذكرا نحو الرجال
جاءت او جاؤا او جائية او جاؤن وغيرها من الجموع اذا
اسنده الى الضمير هل يجب ان يكون عامله مفردا مؤنثا او جمعا
مؤنثا نحو المسلمات جاءت او جئن او جائية او جائيات
والاشجار قطعت او قطعن او مقطوعة او مقطوعات
و الثالث المبتداء وهو نوعان الاول الاسم
او المؤول به المسند اليه المجرد عن العوامل اللفظية
نحو زيد قائم وحق انك عالم انا ولا بد له من خبر و الثاني
الصفة الواقعة بعد كلمة الاستفهام او النفي رافعة لظاهره
نحو اقائم الزيدان وما قائم ولا خبر لهذا المبتدا لكونه بمعنى
الفعل بل فاعله ساد مسده و لا يجوز تعدد المبتدا و

والاصل تقديمه وشرطه ان يكون معرفة او نكرة مخصصة

نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك خبر من ويجوز

حذفه عند قيام قرينة نحو زيد في جواب من القائم اي القائم

زيد والرابع خبر المبتداء وهو المجرد عن العوامل اللفظية

المسند به غير الفعل ومعناه نحو قائم في زيد قائم ويجوز

تعدده في نحو زيد قائم قاعد وقد يكون جملة اسمية وفعلية

فلابد من عائد ان لم يكن خبرا عن ضمير الشان نحو زيد

ابوه قائم او قام ابوه ويجوز حذفه بقرينة نحو البر الكر

بستين درهما اي منه واصله ان يكون نكرة وقد يكون

معرفة نحو الهنا ومحمد نبينا ويجوز حذفه عند قرينة نحو

زيد لمن قال ازيد قائم ام عمرو وان كان المبتداء بعد اما

وجب دخول الفاء في خبره نحو اما زيد فمنطلق الا الضرورة

كقوله اما القتال لا قتال لديكم او لاضمار القول كقوله تعالى

فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم

وان كان اسما موصولا بفعل او ظرف او موصوفا به

اونكرة موصوفة باحدهما او مضافا اليها او لفظ كل مضافا

الى نكرة موصوفة بمفرد او غير موصوفة اصلا جاز

دخول الفاء في خبره وكذا اذا دخل عليه الا ان لكن بخلاف

ساير نواسخ المبتداء حرفا كان او فعلا نحو الذي ياتيني او في

الدار فله درهم ونحو قوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه

فانه ملاقيكم ونحو رجل ياتيني او في الدار فله درهم وغلام

رجل ياتيني او في الدار فله درهم وكل رجل فله درهم وفي غيرها

لا يجوز والخامس اسم باب كان وحكمه حكم الفاعل والسادس

خبر باب ان واخواتها وحكمه حكم خبر المبتداء لكن لا يجوز تقديمه على

اسمه الا ان يكون ظرفا نحو ان في الدار رجلا والسابع خبر لا

لنفي الجنس وحكمه ايضا حكم خبر المبتداء نحو لا غلام رجل

عندنا والثامن اسم ما ولا المشبهتين بليس وحكمه

حكم المبتداء والتاسع المضارع الخالي عن النواصب والجوازم

نحو يضرب ويضربان واما المنصوب فثلثة الاول

مفعول المطلق واسم ما فعله فاعل فعل مذكور لفظا او تقديرا

بمعناه نحو ضربت ضربا وضربة وضربتين وقد يكون بغير
لفظه نحو جلوسا وقد يكون يحذف فعله لقيام قرينة
نحو ايضا اي اض ايضا ويجوز تقديمه على عامله ولا يلزم
لعامل والثاني المفعول به وهو اسم ما وقع فعل الفاعل
وهو على قسمين عام وهو المجرور بالحرف وخاص بالمتعدي
وقد يجوز تقديمه على عامله نحو ضربت وحذفه مطلقا
وحذف فعله لقيام قرينة نحو زيدا لمن قال من اضرب
والثالث المفعول فيه وهو اسم ما فعل فيه مضمون
عامله من زمان او مكان وشرط نصبه تقدير في وقد شرط
تقديره ويجوز تقديمه على عامله ولو كان معنى فعل وحذف
مطلقا وحذف عامله لقرينة والرابع المفعول له
وهو اسم ما فعل لاجله مضمون عامله وشرط نصبه لفظا
تقدير اللام وقدم تقديره ويجوز تقديمه على عامله وتركه
وحذف عامله لقرينة والخامس المفعول معه وهو
المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل نحو جئت وزيدا

وزيداً ولا يجوز تقديمه على عامله ولا على المعمول المصاحب

ولا تعدده والسادس الحال وهي ما يبيّن هيئة الفاعل

او المفعول به لفظاً او معنىً مثل ضربت زيداً قائماً وهذا

زيد قائماً وعاملها الفعل او شبهه وشرطها ان تكون

نكرة ولا تتقدم على العامل المعنوي ولا ذي الحال المجرور

فلا يقال مررت جالساً بزيد ولو كان صاحبها نكرة

محضة وجب تقديم الحال عليها نحو جاءني راكباً

رجل وقد تكون جملة خبرية فلا بد فيها من رابطة وهي

الضمير فقط في المضارع نحو جاءني زيد يركب او مع الواو او الواو

وحده او الضمير وحده في غيره ولكن الغالب في الاسمية

الواو نحو جاءني زيد لا يركب او ولا يركب او ركب او قد ركب

او هو راكب او وهو راكب ويجوز تعدد الحال نحو جاءني

زيد راكباً ضاحكاً وحذف عاملها لقرينة نحو راشداً

مهدياً لمن قال اريد السفر والسابع التمييز

وهو ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة تامة باحد الاشياء

الاشياء الخمسة وقد سبق او مقدرة في جملة نحو طاب
زيد نفسا اي طاب شيء زيد او ما ضاهاها نحو الحوض
ممتلئ ماء والارض مفجرة عيونا وزيد طيب ابا وابوة ودارا وحسن
وجها وافضل من عمرو علما او في اضافة نحو اعجبني طيبه ابا
وابوة وهذا التمييز فاعل في المعنى فلهذا لا يتقدم على
عامله والتمييز لا يكون الا نكرة والثاني المستثنى وهو
نوعان متصل وهو المخرج من متعدد بالا واحدى او اخواتها
والمنقطع وهو المذكور بعدها غير مخرج من متعدد والمستثنى
منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة في كلام موجب تام نحو
جاءني القوم الا زيدا او مقدما على المستثنى منه نحو جاءني
الا زيدا احد او منقطعا نحو جاءني القوم الا حمارا او كان
بعد خلا وعدا في الاكثر او ما خلا او ما عدا او ليس او لا يكون و
يجوز النصب على الاستثناء ويختار البدل في كلام غير
موجب والمستثنى منه مذكور نحو ما جاءني القوم الا زيد والا
زيدا ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير

مذكور نحو جاءني القوم ما زيداً و مخفوض بعد غير وسوى وسواء

وحاشا في الاكثر وخلا وعدا في الاقل و اصل غير ان يكون

صفة ويحمل على الا في الاستثناء ويعرب كاعراب المستثنى

بالا على التفصيل و اصل الا الاستثنائية ويحمل على غير في

الصفة اذا تعذر الاستثناء فيكون ما بعدها صفة لا مستثنى

نحو قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي غير الله و

التاسع خبر باب كان واخواتها كان خبر المبتداء ويجوز حذف

كان دون خبره عند قرينة نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا

فخير وان شرا فشر ويجوز في مثله اربعة اوجه والعاشر اسم باب ان

وهو كالمبتداء لكن لا يجوز حذفه والحادي عشر اسم

لا التي لنفي الجنس نحو لا غلام رجل عندنا وقد يجوز حذفه عند

وجود الخبر نحو لا عليك اي لا بأس والثاني عشر خبر ما

ولا المشبهتين بليس وهو مثل خبر المبتداء والثالث عشر

المضارع الداخل عليه احدى النواصب نحو لن يضرب

واما المجرور فاشار الى ان الاول المجرور بحرف الجر وقدم

لكونه مضافا اليه

بكسر السين وضمها مع القصر

م و الثاني المجرور بالاضافة ولا يجوز تقديمه ولا تقديم
معموله على المضاف الا ان يكون المضاف لفظ غير فيجوز
تقديم معمول المضاف اليه عليه نحو انا زيدا غير ضارب
لكونه بمعنى لا ضارب ولا يجوز الفصل بشيء في السعة
غير ما سمع من العرب ولا يقاس عليه ولا في الضرورة
الا بالظرف و قد يحذف المضاف فيعطى اعرابه للمضاف
اليه وهو القياس نحو قوله تعالى واسئل القرية اي اهل
القرية و قد يبقى مجرورا على الندور نحو قوله يريد الآخرة
بجر الآخرة على قراءة اي ثواب الآخرة و قد يحذف المضاف
اليه للاختصار ويبقى المضاف على حاله ان عطف عليه
ما اضيف الى مثل المحذوف نحو بين ذراعي وجبهة الاسد اي
ذراعي الاسد او كرر مضافا الى مثل المحذوف نحو يا تيم تيم
عدي والا فنون المضاف عوضا عنه ان لم يكن غاية
نحو قوله تعالى وكلا آتيناه ونحو حينئذ ويومئذ اي كل واحد
وحين اذ كان كذا ويوم اذ كان كذا وان كان غاية وهي

الجهات الست وحسب ونحو غير وليس غير منونا فيها المضاف
اليه يبنى على الضم انتهى واما المجزوم فكل مضارع دخله
احدى الجوازم المذكورة سابقا فان كان كلم المجازات
تقتضي شرطا وجزاء فان كانا مضارعين اوالاول مضارعا
بغير فاء فالجزم في المضارع واجب وان كان الاول ماضيا
والثاني مضارعا جاز الجزم والرفع في الثاني وان كان الجزاء
ماضيا متصرفا بمعنى المضارع اومضارعا منفيا بلم اولما
فلا يجوز دخول الفاء نحو ان ضربت ضربت اولم اضرب و
ان كان الجزاء جملة اسمية اوماضية غير متصرفة اوبمعناه
فلا بد من قد ظاهرة او مقدرة اومضارعا مقرونا
بالسين اوالسوف اولن او ما اوفعلية انشائية كالامرية
والنهية والاستفهامية والدعائية يجب دخول الفاء
فيه نحو ان ضربت فانه مضروب ونحو قوله تعالى ومن يفعل
ذلك فليس من الله في شيء وان كرهتموه فعسى ان تكرهوا
شيئا وان كان قميصه قد من قبل فصدقت وان تعاسرتم

مثال الماضية المتصرفة مع قد تقديرا كشف

من الافعال المقاربة كشف

نفا سرهم فستر منع له اخرى ومن يبتغ غير الاسلام دينا

فلن يقبل منه ونحو ان ضربك زيد فاضربه او فلا تضربه

او فهل تضربه وان اكرمتني فيرحمك الله وان كان مضارعا

بغيرها مثبتا او منفيا بلا فيجوز الفاء مع الرفع وحذفه

مع الجزم نحو ان تضرب اضرب او فاضرب ولا اضرب او فلا

اضرب **اما المعمول** بالتبعية فخمسة ولا يجوز تقديم

شيء منها على متبوعها وعاملها عامل متبوعها واعرابها

كاعرابه الاول الصفة وهي تابع يدل على معنى في متبوعه

مطلقا ويجوز وصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم فيها

الضمير نحو جاءني رجل قائم ابوه وقد يحذف لقرينة ويوصف

بحال الموصوف او بحال متعلقه فالاول يتبعه في التعريف

والتنكير والافراد والجمع والتذكير والتأنيث نحو جاءني

رجل عالم او جاءتني امراءة صالحة والثاني يتبعه في الاولين

فقط نحو جاءني رجال راكب غلامهم **والمعرفة**

ما وضع لشيء بعينه **والنكرة** ما وضع لشيء لا بعينه و

اي الواضع وضعها ليطلق على شيء معين شخصيا اولوعيا عبد الله

المعرفة ستة انواع النوع الاول المضمرات وهي اربعة

اقسام القسم الاول مرفوع متصل وقد سبق والقسم

الثاني مرفوع منفصل وهو هو هما هم هي هما هن انت

انتما انتم انتِ انتما انتن انا نحن والقسم الثالث

مشترك بين منصوب متصل ومجرور متصل نحو ضربه

ضربها ضربهما ضربهم ضربها ضربهن ضربك ضربكما ضربكن

ضربني ضربنا ونحو له لها لهما لهم لهن لك لكِ لكما لكم لكن

لي لنا والقسم الرابع منصوب منفصل وهو اياه اياها اياهما

اياهم اياها اياهن اياك اياكِ اياكما اياكم اياكن اياي ايانا النوع

الثاني العلم وهو قسمان علم شخص نحو زيد وعلم جنس

نحو اسامة وسبحان النوع الثالث اسماء الاشارة

وهو ذا للمذكر وللمثنى ذان وذين وللمؤنث تا وذي وتِه

وتِهِ وتي وذه وذِهِ وذي وللمثنى تان وتين ولجمعهما اولاء مدًا

وقصرًا واوائلها حرف تنبيه نحو هذا ويتصل باواخرها

كاف الخطاب فيقال ذاك ذاكما ذاكم ذاكن وذانك وتانك

وكلٌّ من علم الجنس مثالين للاشارة

وتانك مشددتين للبعيد واما ثم وهنا وههنا

وهنّا وهنالك فللمكان خاصة **النوع** الرابع

الموصول وله بد له من صلة جملة خبرية معلومة للسامع

فيها ضمير عائد الى الموصول ويجوز حذفه عند قرينة

وهو الذي للواحد ولمثناه اللذان واللذين ولجمعه اللذين

في جميع الاحوال الثلث والتي للواحدة المونثة ولمثناها

اللتان واللتين ولجمعها اللواتي واللاتي واللوي

اللاي واللات واللاء وذا بعد ما الاستفهامية وما

ومن وأي وأية والالف واللام في اسم الفاعل والمفعول

بمعنى الذي والتي **النوع** الخامس المعرف باللام سواء

كان للعهد نحو جاء في رجل فاكرمت الرجل وللجنس نحو الرجل

خير من المراة **النوع** السادس المضاف الى احد

هذه الخمسة اضافة معنوية نحو غلام زيد **الثاني**

العطف بالحروف وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه

احد الحروف العشرة وهي الواو والفاء وثم وحتى واو وإما وام ولا

ولا وبل ولكن **و** اذا عطف على الضمير المرفوع المتصل يجب

تاكيده بمنفصل نحو ضربت انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز

تركه ضربت اليوم وزيد **و** اذا عطف على الضمير المجرور اعيد

الخافض نحو مررت بك وبزيد والمال بيني وبينك **و** المعطوف

في حكم المعطوف عليه فيما يجب ويمتنع له **و** يجوز عطف

شيئين على معمولي عامل واحد بالاتفاق نحو زيد عمرو وبكر خالدا

و لا يجوز على معمولي عاملين الا عند تقدم الجار على رأي نحو في

الدار زيد والحجرة عمرو **و الثالث** التاكيد وهو قسمان

لفظي وهو تكرير اللفظ الاول او مرادفه في المضمر المتصل

ويجري في الالفاظ كلها نحو جاءني زيد زيد وضربت انت

وضرب ضرب زيد وزيد قائم زيد قائم **و** معنوي بمخصوص

10 بالمعارف وهو نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع

واكتع وابتع وابصع وهذه الثلثة اتباع لاجمع ولا يتقدم

عليه ولا يذكر بدونه في الفصيح **و** اذا اكد الضمير المرفوع

المتصل بالنفس والعين اكد اولا بمنفصل نحو زيد ضرب هو

هو نفسه او عينه والرابع البدل وهو الملحق بالشبه دون

متبوعه واقسامه اربعة بدل الكل من الكل ان صدقا على واحد

نحو جاءني زيد اخوك وبدل البعض من الكل ان كان جزء

المبدل منه نحو ضربت زيدا رأسه وبدل الاشتمال ان كان

بينهما تعلق بغيرهما بحيث ينتظر النفس بعد ذكر الاول و

يتشوق الى الثاني نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط ان كان

ذكر المبدل منه غلطا نحو رأيت رجلا حمارا ولا يقع في

كلام الفصحاء بل يوردونه ببل ويجب وصف النكرة من

المعرفة بدل الكل نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة

ولا يبدل من المضمر بدل الكل من الغائب نحو ضربته زيدا

والخامس عطف البيان وهو تابع جيء به لايضاح

متبوعه ولا يدل على معنى في متبوعه نحو اقسم بالله ابو حفص

عمر فمجموع ما ذكرنا من المعمولات ثلثون الباب

الثالث في الاعراب وهو شيء جاء من العامل يختلف به

اخر المعرب وله تقسيمات اربعة متداخلة التقسيم

الاول بحسب الذات والحقيقة فنقول هو اما حركة او حرف
او حذف والحركة ثلثة ضمة وفتحة وكسرة نحو جاءني
زيد ورائيت زيدا ومررت بزيد والحرف اربعة واو والف و
ياء نحو جاءني ابوه ورائيت اباه ومررت بابيه ونون نحو يضربان
والحذف ثلثة حذف الحركة نحو جاءني لم يضرب وحذف
الاخر نحو لم يغز وحذف النون نحو لم يضربا فالمجموع عشرة
والتقسيم الثاني بحسب المحل فهو اما بالحركات المحضة او
بالحروف المحضة او بالحركات مع الحذف او بالحروف مع الحذف
الاول اما تام الاعراب بالحركات الثلثة بالضمة رفعا والفتحة
نصبا والكسرة جرا فهو اسم المفرد والجمع المكسر المنصرف فان
نحو جاءني رجل ورجال ورائيت رجلا ورجالا ومررت
برجل ورجال او ناقص الاعراب بالحركتين اما بالضمة رفعا
والفتحة نصبا وجرا فهو غير المنصرف نحو جاءني احمد ورائيت
احمد ومررت باحمد واما بالضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا
وهو جمع المؤنث السالم نحو جاءني مسلمات ورائيت مسلمات

الثاني

مسلمات ومررت بمسلمات و اما تمام الاعراب بالحروف
بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا فهو الاسماء الستة
المضافة الى غير ياء المتكلم المفردة المكبرة واما ناقص الاعراب
بالحرفين اما بالواو رفعا والياء نصبا وجرا فهو جمع المذكر
السالم والو وعشرون واخواتها نحو جاء فى مسلمون والو
مال ورايت مسلمين واولى مال وعشرين ومررت بمسلمين
واولى مال وعشرين و بالالف رفعا والياء نصبا وجرا
فهو المثنى وكلا مضافا الى مضمر نحو جاء فى مسلمان واثنان
وكلاهما ورايت مسلمين واثنين وكليهما ومررت بمسلمين
واثنين وكليهما و الثالث لا يكون الا تمام الاعراب وهو
قسمان لان محذوفه اما حركة او حرف فالاول الفعل المضارع
الذى لم يتصل باخره ضمير وصحيح فرفعه بالضمة ونصبه
بالفتحة وجزمه بحذف الحركة نحو يضرب ولن يضرب ولم
يضرب و الثانى الفعل المضارع المذكور اذا كان اخره
حرف علة فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف

الاخره نحو يغزو ولن يغزو ولم يغز و الرابع لا يكون
الا ناقص الاعراب وهو المضارع الذي اتصل باخره ضمير
مرفوع غير النون فرفعه بالنون ونصبه وجزمه بحذفه
نحو يضربان ولن يضربا ولم يضربا فالمجموع تسعة والمراد
بالمنصرف ما دخله الجر والتنوين نحو زيد وبغير التنوين
المنصرف اسم معرب بالحركة لا يدخله الجر والتنوين وهو
على ضربين سماعي نحو احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث
ومثلث ورباع ومربع واخر صفات وجمع وكتع وبصع
وبتع وجوعا وعمر وزفر وزحل وقزح اعلاما وقياسي
وهو كل علم على وزن مخصوص بالفعل كضرب وشمر وانقطع
واجتمع واستخرج او في اوله احدى الزوائد المضارع
غير قابل للتاء نحو يزيد ويشكر وكل افعل التفضيل و
الصفة نحو افضل وابيض وكل اسم اعجمي استعمل في نقله الى
العرب علما وهو زائد على الثلثة او متحرك الاوسط نحو قالون
وابراهيم وشتر وكل مؤنث بالالف مقصورة او ممدودة

او ممدودة نحو حبلى وحمراء وكل علم فيه تاء التأنيث لفظا

نحو فاطمة او تقديرا وهو زائد وهو على الثلثة نحو زينب

او متحرك الاوسط علما المؤنث نحو قدم اسم امراءة ولو سمي

به مذكر صرف ولو كان علم المؤنث ثلاثيا ساكن الاوسط

يجوز صرفه ومنعه نحو هند وكل علم مركب من اسمين

ليس احدهما عاملا في الاخر ولا الثاني صوتا ولا متضمنا

لمعنى الحرف نحو بعلبك وحضرموت وكلما فيه الف

ونون زائدتان علما او وصفا لا تدخل التاء نحو عمران

وسكران ورحمن وكل جمع على وزن فعالل او فعاليل

نحو مساجد ومصابيح ويجوز صرفه لضرورة الشعر

او للتناسب نحو قوله تعالى سلاسلا واغلالا وقواريرا

وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله لام التعريف صرف

نحو مررت بالاحمر واحمرنا والتقسيم الثالث النوع فهو اربعة

رفع ونصب مشتركان بين الاسم والفعل وجر مختص بالاسم

وجزم مختص بالفعل وعلامة الرفع اربعة ضمة

وواو والف ونون وعلامة النصب خمسة فتحة وكسرة

والف وياء وحذف النون وعلامة الجر ثلثة كسرة وفتحة

وياء وعلامة الجزم ثلثة حذف الحركة وحذف الاخر و

حذف النون و التقسيم الرابع بحسب الصفة فهو ثلثة

لفظي يظهر في اللفظ وتقديري ومحلي فلنذكر الاخيرين

حتى يعلم ان ما عداهما لفظي فالتقديري ما لا يظهر في اللفظ

بل يقدر في اخره لمانع فيه غير الاعراب الحقيقي ولا يكون

الا في المعرب وذلك في سبعة مواضع الاول مفرد اخره الف

وان حذف لالتقاء الساكنين فان كان اسما فاعرابه في

الاحوال الثلثة تقديري نحو العصا وعصا وان كان فعلا

فرفعه ونصبه تقديري وجزمه لفظي نحو يخشى ولن يخشى

ولم يخش و الثاني ما اضيف الى ياء المتكلم غير التثنية فان كان

جمع المذكر السالم فرفعه تقديري فقط نحو مسلمي اصله مسلموي

وان كان غيره فالكل تقديري نحو غلامي ورجالي ومسلماتي

و الثالث ما في اخره اعراب محكي اما جملة منقولة الى العلمية

نحو تأبط شرا او مفرد في قول الحجازي نحو من زيدا لمن قال

ضربت زيدا ودعني عن تمرتان لمن قال الك تمرتان

كذلك كل علم مركب جزوه الثاني معمول لما له اعراب له

نحو ان زيدا وهل زيدا ومن زيد نحلاف نحو عبد الله

ومضروب غلامه فان اعراب الجزء الاول منهما لفظي

بحسب العوامل و الثاني مشغول باعراب الحكاية اوبناء

محكي نحو خمسة عشر علما على الاشهر و الرابع ما في اخره ياء

مكسورة ما قبلها وان حذف لالتقاء الساكنين فان كان

اسما فرفعه وجره تقديري واما نصبه فلفظي نحو القاضي

وقاض و ان كان فعلا فرفعه فقط تقديري ان لم يلحق

باخره ضمير نحو يرمي وارمي ونرمي و الخامس فعل اخره واو

مضموم ما قبلها فرفعه فقط ايضا تقديري ان لم يلحق باخره

ضمير نحو يغزو ونغزو واغزو وتغزو و السادس اسم

اعرابه بالحروف ملاق لساكن بعده اى كلمة في اولها

همزة وصل فان كان من الاسماء الستة المذكورة فاعرابه

في الاحوال الثلثة تقديري نحو جاءني ابو القاسم ورأيت

ابا القاسم ومررت بابي القاسم وان كان جمع المذكر السالم

فان كان ما قبل حرف الاعراب مفتوحًا نحو مصطفون

ومصطفين فتحرك الواو بالضمة والياء بالكسرة فيكون

لفظيا في الاحوال الثلث نحو جاء في مصطفوا القوم ورأيت

مصطفي القوم ومررت بمصطفي القوم وان لم يكن مفتوحًا

يحذفان فيكون تقديريا في الاحوال الثلث نحو جاء في ضاربوا

القوم ورأيت ضاربي القوم ومررت بضاربي القوم وان

كان تثنية فرفعه تقديري ونصبه وجره تحرك الياء

بالكسر فيكون لفظيا نحو جاء في غلاما ابنك ورأيت

غلامي ابنك ومررت بغلامي ابنك والسابع الموقوف

عليه بالاسكان مما كان اعرابه بالحركة فان كان غير منون

بتنوين التمكن او كان في اخره تاء التأنيث فاحوال الثلث

تقديري نحو احمد وضاربه وضاربات وان كان منونا

بغيرها فرفعه وجره تقديري دون نصبه نحو زيد

واما المحلي ففي موضعين احدها الاسم المعرب المشتغل

المشتغل اخره باعراب غير محكي عمرو مررت بزيد فانه

يحكم على محل زيد بالنصب على المفعولية وكذلك اعجبني

ضرب زيد ومر بزيد فزيد مرفوع المحل على الفاعلية

في الاول والنائبية في الثاني والثاني المبني وهو ما كان

حركته وسكونه لا بعامل والمبني على نوعين مبني

الاصل ومبني لعارض والاول ربعة الحرف والماضي

والامر بغير اللام عند البصريين والجملة والثاني

على نوعين لازم وعارض غير لازم واللازم ما لا ينفك

عن البناء وهو المضمرات واسماء الاشارات والموصولات

غير اي وايه فانهما معربان واسماء الافعال وقد سبقت

الاشارة وما كان على فعال مصدرا كفجار او صفة نحو

يا فساق او علما لمؤنث نحو حذام عند اهل الحجاز والاصوات

وهي كل لفظ حكي به صوت كغاق او صوت به للبهائم

كنخ وبعض المركبات وهو كل كلمتين ليس احدهما عاملة

في الاخرى جعلتا اسما واحدا فان كان الثاني صوتا بنيا

بخلاف المعرب فهو ما كان حركته وسكونه بعامل صح

وكسر الثاني وفتح الاول نحو سيبويه وان لم يكن صوتا

بني الاول على الفتح ان كان اخره صحيحا نحو بعلبك وحضر

موت وعلى السكون ان كان حرف علة نحو معدي كرب

واعرب الثاني غير منصرف على اللغة الفصيحة وان لم يجعلا

اسما واحدا ولكن تضمن الثاني حرفا فان لم يكن الاول لفظ

اثنين بنيا على الفتح ان كان اخرهما حرفا صحيحا وعلى

السكون ان كان حرف علة نحو احد عشر واحدى عشرة

وثلثة عشر وثلث عشرة وحادي عشر وحادية عشرة

الى تسعة عشر وتاسعة عشر ونحو هو جاري بيت بيت وبين

بين وان كان الاول لفظ اثنين بني الثاني واعرب الاول

حذف نونه نحو جاني اثنى عشر رجلا ومررت باثني عشر

رجلا وبعض الكنايات وهو كم يكون للاستفهام وينصب

ما بعده على التمييز نحو كم رجلا وللخبر بمعنى الخبر فيضاف

الى ما بعده نحو كم رجل وكذا للعدد وينصب ما بعده على التمييز

نحو عندي كذا درهما وكيت كيت للحديث والكلمات المتضمنة

المي المتضمنة بمعنى ان والاستفهام غير اي واية وبعض
الظروف نحو امس وقط وعوض ومذ ومنذ
واذا واذ ومتى واني واين وايان وكيف وحيث ولدى و
لدن وعلى وعن الاسمية وغير اللازم ما قطع عن
الاضافة منويا فيه المضاف اليه نحو قبل وبعد وتحت
وقدام وخلف ووراء ولا غير وليس غير وحسب والان
والمنادى المفرد المعرفة فانه مبني على ما يرفع به ان لم يلحق
باخره الف الاستغاثة او الندبة ولا باوله لام نحو يا زيد
ويا مسلمان ويا مسلمون وان كان مضافا او مشابها به او نكرة
نصب بفعل مقدر نحو يا عبد الله ويا خيرا من زيد
ويا رجلا وان لحق باخره الف بني على الفتح نحو يا زيداه و
ان اتصل باوله لام يجب جره نحو يا لزيد والمعطوف
الخالي عن اللام حكمه حكم المنادى نحو يا زيد رجل ويا زيد
وعمرو وحروف النداء يا وايا واي والهمزة وا المختصة
بالندبة واسم لا التي لنفي الجنس اذا كان مفردا نكرة متصلة

والمراد بالمفرد ما ليس بمضاف ولا مضارع له في تعلق شيء هو من تمام معناه

متصلة بلا غير مكررة نحو لا رجل و المضارع المتصل به نون جمع

المؤنث ونون التأكيد نحو يضربن وهل تضربن وهل

يضربن هذه الالفاظ يجب بناؤها على الفتح و اما جائز

البناء فالظروف المضافة الى الجملة واذ فانها يجوز بناؤها

على الفتح نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم

وحينئذ ويومئذ و كذلك مثل وغير مع ما وان وان

و اسم لا المكررة المتصل بها المفردة النكرة نحو لا حول

ولا قوة الا بالله فانه يجوز بناؤها على الفتح ورفعهما

وفتح الاول مع نصب الثاني ورفعه ورفع الاول مع

فتح الثاني وهذه خمسة اوجه يجوز في امثاله و صفة

لا المبنى المفردة المتصلة به فانه يجوز بناؤها على الفتح نحو

لا رجل ظريف واعرابها رفعا ونصبا نحو لا رجل ظريف

ظريفا تم الرسالة المسمى باللظهار للامية في سنة

١١٣٠

بيد الحقير الفقير الراجي الى رحمة ربه الغني

محمد بن رمضان